

פעילות מס' 2: הצבעה בבחירות – זכות או חובה الفعالية الثانية : التصويت في الانتخابات حق أم واجب

ستجرى انتخابات الكنيست الحادية والعشرين يوم الثلاثاء 17 سبتمبر 2019. في الانتخابات الأولى للكنيست عام 1949 ، مارس 86.9% من الناخبين ذوي حق الاقتراع حقهم في التصويت منذ سنوات التسعينات ، كان هناك انخفاض في نسبة التصويت للكنيست.

في الانتخابات الأخيرة التي أجريت عام 2015 ، مارس 72% من أصحاب حق الاقتراع حقهم في التصويت للكنيست . هذا الانخفاض في نسبة المقترعين يثير القلق ويتطلب إعادة النظر في كيفية رفع نسبة التصويت لأصحاب حق الاقتراع.

أحد الاقتراحات هو سن قانون يجبر أصحاب حق الاقتراع في التصويت.

الحق في التصويت : معناه أن كل مواطن في الدولة بلغ سن 18 وما فوق يحق له التصويت للكنيست الا اذا حرّمته المحكمة من هذا الحق بموجب القانون (البند الخامس من القانون الاساسي : الكنيست)

واجب التصويت : بموجب القانون يعني أن الدولة تجبر الناخبين التصويت في يوم الانتخابات

الاهداف

1. مناقشة الاقتراح "إجبار مواطني الدولة على التصويت" في انتخابات الكنيست.
2. فهم أهمية التصويت في الانتخابات العامة للكنيست كمبدأ مركزي في نظام ديمقراطي.
3. تشجيع الشباب على المشاركة في النقاش السياسي قبل الانتخابات والتأثير على من حولهم للتصويت.

سير الفعالية المرحلة الاولى : كامل الهيئة

يُطرح للمشاركين السؤال التالي: هل يجب الإجبار بموجب القانون على المشاركة في التصويت للكنيست؟
**نقوم بالتصويت (بواسطة وسائل رقمية او بطاقات بلوئين)
**تعرض النتائج لكامل الهيئة

المرحلة الثانية : مجموعات

نقسم المشاركين لمجموعتين : مجموعة واحدة تدعم اقتراح القانون الذي يجبر المشاركة في الانتخابات ، ومجموعة ثانية تعارض اقتراح هذا القانون.

تعرض كل مجموعة التوضيحات والأسباب لموقفها وتختار سببين رئيسيين. يمكن للمشاركين استخدام قائمة التوضيحات والأسباب في الملحق رقم 1.

اسئلة للنقاش

1. ما هي التوضيحات والأسباب الرئيسية ضد أو مع اقتراح القانون؟ أي الأسباب التي لم يتم اختيارها؟
2. ما هي القيم والمبادئ الرئيسية التي ظهرت في النقاش؟ (قيم متشابهة ، قيم متضاربة ، مبادئ الديمقراطية ، مثل: المساواة ، الحرية ، حرية الاختيار ، المسؤولية الاجتماعية وحكم الشعب).
3. حسب رأيكم هل واجب التصويت يضر أو يقوي قيم النظام الديمقراطي؟ عللوا
4. لماذا من المهم أن على كل صاحب حق الاقتراع التصويت في انتخابات الكنيست؟
5. في 29 دولة هناك واجب التصويت. في هذه الدول، تفرض العقوبات والغرامات على من لا يصوت. قترحوا خطوات أو عقوبات التي يمكن أن تؤثر على أصحاب حق الاقتراع في إسرائيل للتصويت!
6. عرض اقتراح في الكنيست بخضم اجرة العامل في يوم الانتخابات لمن لم يصوت. ما رأيك في هذا الاقتراح؟
7. حسب رأيكم هل التعويض المادي للمصوتين يزيد من نسبة التصويت؟ بأي الطرق يمكن تشجيع المواطنين على التصويت؟
8. ماذا يحدث لو صوت 10% فقط من اصحاب حق الاقتراع في الدولة؟ هل يجب عندها ترك التصويت كحق فقط؟ اذا كانت نسبة المصوتين اكثر من 80% ، هل يجب الاجبار على التصويت ايضا؟
9. ما هي المخاطر الاجتماعية التي تواجه المجتمع الذي جزء كبير من جمهوره لا يصوت؟
10. هل تعتقد أن الأشخاص الذين لم يصوتوا لهم الحق في تقديم الشكاوى وانتقاد النواقص والعيوب في الدولة؟



11. في أي الفرص يُسمح لك بالتصويت؟ (لجنة الصف ، مجلس الطلاب ، السلطات المحلية ، حركة الشبيبة) متى تمارس هذا الخيار ، متى تمتنع عن التصويت؟
12. ما الذي يشجعكم على التصويت لانتخابات الكنيست عندما يكون لكم حق التصويت؟
13. يحق لمن بلغ السابعة عشرة التصويت في الانتخابات البلدية, هل تعتقد أنه يجب تخفيض الحد الأدنى لسن الانتخابات للكنيست؟ عللوا
14. كأبناء شبيبة ، كيف يمكنكم إقناع المقربين لكم بالتصويت؟ اقترحوا طرقًا للتأثير والعمل لزيادة نسبة إقبال المصوتين.

نقاط لتلخيص النقاش

هل فوجئ أي شخص من موقف الأغلبية في الصف حول السؤال :هل يجب الاجبار على التصويت؟ فسروا .

هل هناك أشخاص قاموا بتغيير موقفهم؟ ما الذي أقتنعهم بذلك

ملحق رقم 1:

التوضيحات والأسباب مع او ضد اقتراح إلزام كل صاحب حق اقتراع لممارسة حقه

التوضيحات والأسباب مع

1. عدم التصويت يشكل خطرًا على الديمقراطية
2. التصويت ضروري لتحقيق تمثيل سياسي الذي يعكس تفضيل الأغلبية.
3. تشير الدراسات في العالم إلى أن واجب التصويت يزيد من عدد المصوتين بنسبة تتراوح بين 7 - 16 %
4. نتائج الانتخابات تؤثر على الحياة اليومية للناخبين
5. زيادة إقبال الناخبين قد تؤدي لزيادة التداخل في النشاطات السياسية الأخرى
6. واجب التصويت يؤدي إلى اكتساب المواطنين الوعي السياسي ، واستكشاف بدائل للسلطة ، ومراقبة الاحداث خلال الانتخابات.
7. واجب التصويت يؤدي إلى انخفاض النفقات المالية التي تتفق على الدعاية الانتخابية لإقناع الناخبين بالتصويت
8. إحدى النتائج الخطيرة لانخفاض نسبة الإقبال على التصويت هي عدم المساواة في القدرة على التأثير
9. واجب التصويت يتشابه مع واجبات أخرى تفرض على المواطنين في دولة ديمقراطية ، مثل الالتزام بدفع الضرائب
10. عدم اكتراث المواطنين وامتناعهم عن التصويت يؤدي لإضعاف الديمقراطية وشرعية المؤسسات الحكومية

التوضيحات والأسباب ضد

1. في تحديد واجب التصويت ، ينتهك مبدأ التحررية (الليبرالي) الذي ينص على أن المشاركة السياسية اختيارية (تطوعية)
2. يسعى المجتمع الديمقراطي لإعطاء الناس حق التصرف والتصويت من دافع داخلي ، وليس بسبب الضرورة والاجبار . إن واجب التصويت غير مناسب لنظام ديمقراطي بل لنظام استبدادي.
3. المشاركة السياسية في نظام ديمقراطي في الأساس مبنية على حرية الاختيار
4. اجبار اشخاص على التصويت من الممكن أن يؤدي لاتخاذ إجراءات تضر بالانتخابات ونتائجها ، مثل: التصويت الاحتجاجي ، التصويت العشوائي ، اسقاط اصوات بشكل متعمد ، أو استعمال بطاقات الاقتراع البيضاء
5. الاجبار على التصويت قد يؤدي بأشخاص لهم مصلحة ومعرفة سياسية للتصويت دون أن يدركوا نتائج تصويتهم
6. الاجبار على التصويت يؤدي لملل المواطنين من السياسة ويزيد من مشاعر الأبتعاد عنها
7. الاجبار على التصويت قد يؤدي لتصويت احتجاجي أو تصويت عشوائي
8. توفر الشبكات الاجتماعية اليوم العديد من الطرق للتعبير عن الرأي والتداخل الاجتماعي - السياسي ، والتصويت في الانتخابات هو مجرد وسيلة واحدة للتداخل
9. إن واجب التصويت غير مناسب لنظام ديمقراطي بل لنظام استبدادي.



ملحق رقم 2: واجب التصويت في العالم

في عام 2013 ، تم طرح واجب التصويت في 29 دولة حول العالم. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، كان التصويت إلزامياً في منطقتين رئيسيتين: أوروبا وأمريكا اللاتينية من خلال النظر بالأمر تبين أن هناك دول تبنت واجب التصويت ولكنها تخلت عنها بعد بضع سنوات (سويسرا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا) ، بينما لا تزال بلدان أخرى تطالب مواطنيها بالتصويت في الانتخابات (لوكسمبورغ ، بلجيكا ، أستراليا ، الأرجنتين) بنما والمكسيك وكوستاريكا وأوروغواي وشيلي والبرازيل وغيرهم) في بعض الدول التي فيها التصويت اجباري ، ينطوي الواجب على قواعد واضحة للعقوبة والتنفيذ الفعال (طلب التفسير ، التوبيخ ، الغرامة ، إلغاء حق التصويت لفترة معينة ، عدم الحصول على وظائف عامة ، فقدان الحقوق العامة ، وفي حالات نادرة السجن).

بينما في دول أخرى يتم ذكر واجب التصويت في الدستور أو في قانون الانتخابات ، ولكن تطبيقه منخفض جداً.

وكما يتبين من القائمة ، يبدو أن تطبيق الاجبار على التصويت يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع نسبة اقبال الناخبين فقط عندما يتضمن عقوبة عملية لأولئك الذين قرروا الامتناع عن التصويت دون سبب مقنع ومفسر . اجبار التصويت ، قوانين العقاب، نسبة عدم التنفيذ ومعدل التصويت في دول ديمقراطية مختارة

قائمة الدول	العقوبات	درجة التنفيذ	نسبة التصويت في الانتخابات الاخيرة
استراليا	طلب تفسير غرامة مالية	قوية	92.4%
لوكسمبورغ	طلب تفسير غرامة مالية	قوية	90.9%
بلجيكا	طلب تفسير غرامة مالية سلب الحقوق	قوية	89.2%
قبرص	طلب تفسير غرامة مالية	قوية	78.8%
ليختنشتاين	طلب تفسير غرامة مالية	ضعيفة	84.6%
تشيلي	طلب تفسير غرامة مالية سجن	ضعيفة	87.7%
يابان	طلب تفسير عقوبات اخرى	ضعيفة	62.5%
كوستريكا	لا يوجد	لا يوجد عدم تنفيذ	65.1%

من : المركز الاسرائيلي للديمقراطية : واجب التصويت بالانتخابات
للاثرء والتوسع : المركز الاسرائيلي للديمقراطية : نصوت أو لا نصوت